كبار مشائخ الإقراء بالمدرسة الهندية

إعـــداد

الدكتـــور/ المقرئ أحمد ميان التهانوي فاروقي

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده ، وبعد :

فقد دخل المسلمون في شبه القارة الهندية من طريق البحر والبر من حيث التجار والزوار والمبلغين سنة ١٥هـ في زمن عثمان بن العاص الثقفي ، ثم دخل المسلمون فاتحين في السند سنة٩٢ هـ مع محمد بن قاسم وقد ذكر بسم الله بيك في كتابه تذكرة قاريان هند: إن مالك بن دينار وأسرته في سنة ١٨٠هـ بنى مساجد في سواحل الهند وقد اشتهر مالك بن دينار أنه كان يدعوا إلى الإسلام بقراءة القرآن الكريم[١] وهو يقرأ القرآن أمام الناس ثم يدعوهم إلى الإسلام . وأثناء ذلك جاء إلى شبه القارة الهندية كثير من العلماء والقراء واختلطوا بأهل البلاد وقد استفاد أهل البلاد منهم وأخذوا عنهم علم التجويد والقراءات ودرسوا منهم اللغة العربية . ثم المستفيدون انتشروا في مدن شبه القارة الهندية وعلّموا الناس علم التجويد والقراءات.

فينقسم هذا البحث إلى المدارس الهندية من القرن السادس الهجري إلى القرن الثاني عشر ثم انقسم القارة الهندية في دولتين : باكستان والهند. فلذا القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر تنقسم المعاهد القرآنية إلى المدارس الباكستانية و المدارس الهندية . فنذكر أولا المدارس الهندية من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر ، على حسب الأقاليم الهندية المعروفة.

---

١ بسم الله بيك تذكرة قاريان هند ص٧٨ج١

الباب الأول : الأقاليم الهندية

المبحث الأول : الإقليم البنجابي:

حينما انتشر الإسلام في شبه القارة الهندية وأينما وجدت الجماعة الإسلامية وجدت المدارس القرآنية بعد فتح السند في سنة ٩هـ دخل المسلمون فوجا بعد فوج في السند ووصلوا إلى ملتان ومنذ العهد الأول عهد مدارس المساجد انتشرت مدارس القرآن والقراءات في جميع الأقطار الإسلامية وصار التنافس العلمي الشريف دافعا لطلاب تلك المدارس إلى التفوق والإبداع العلمي في مجال القراءات.

الشيخ المقرئ بهاءالدين زكريا ملتاني :

من أبرز شيوخ هذه المدرسة البنجابية فضيلة الشيخ المقرئ بهاءالدين زكريا الملتاني. وُلد الشيخ زكريا في ملتان سنة ٥٧٨هـ واسم والده وجيه الدين ابن كمال الدين ووالدته بي بي راستي بنت حسام الدين ترمذي حفظ القرآن الكريم وهو ابن اثنا عشرة سنة ثم سافر إلى خراسان وبلخ وبغداد والمدينة المنورة ودرس في مدارسهم وأخذ القراءات السبعة المتواترة توفي شيخ بهاءالدين ٦٦٦هـ .

ومن المشائخ القراءات في هذه الفترة كثيرون منهم ابنه الشيخ المقرئ صدرالدين عارف ت٦٨٤هـ بن الشيخ بهاءالدين زكريا الملتاني وصهره الشيخ فخرالدين عراقي ت ٦٨٧هـ ومنهم الشيخ ركن الدين أبوالفتح ت٦٨٤هـ بن صدرالدين عارف ومنهم الشيخ المقرئ جلال الدين سهروردي دخل في ملتان ثم انتقل إلى دلهي ثم سكن في بنغال. ومنهم الشيخ قاضي حميدالدين ناغوري ت٦٤٤هـ.

المبحث الثاني : إقليم دهلي وإجمير - خواجه معين الدين الجشتي :

إن مدينة دهلي عاصمة دولة الهند ، ومن أبرز مشائخ القرآن الكريم بها الشيخ خواجه معين الدين جشتي بن غياث الدين حسن سنجري ولد الشيخ معين الدين في مدينة سنجر (إيران) ٥٣٥هـ.

ودرس القرآن الكريم وعلومه في سمرقند (تركمانستان) ومن أساتذته الشيخ عثمان هاروني والشيخ نجم الدين كبري وشيخ عبدالقادر جيلاني وغيرذلك وأخذ علوم القرآن والقراءات عن الشيخ عبدالواحد الغزنوي، وبعد تكميل العلوم الدينية رحل إلى الهند ووصل دهلي ثم سافر ٥٦١هـ إلى إجمير وكان الحاكم فيها برتهوي راج فزاحم مع الشيخ بداية ولكن غلب الشيخ على المشاكل

وبنا فيها مساجد ومدارس للقرآن الكريم وعلومه واشتهرمن أبناء الشيخ معين الدين : خواجه أبوسعيد ، خواجه فخر الدين ، وخواجه حسام الدين وكلهم علماء وقراء . وتوفي الشيخ خواجه معين الدين سنة ٦٣٣هـ .[٢]

ومن مشائخ دهلي الحافظ القاريء خواجه قطب الدين بختياركاكي بن خواجه سيد كمال الدين من فرغانة تركستان ، ولد سنة ٥٨٢هـ في تركستان وقد قرأ القرآن الكريم على الشيخ القاضي حميد الدين ناكوري ثم رحل إلى بغداد وجلس مع المشائخ منهم الشيخ شهاب الدين سهروردي ، الشيخ أوحد الدين كرماني وشيخ محمود الأصفهاني ، وقد بايع على يد الشيخ معين الدين جشتي ثم سافر إلى ملتان وجلس مع الشيخ بهاءالدين زكريا ملتاني ثم سافر إلى دلهي وتوطن بها. واستقبله الحاكم سلطان شمس الدين ايلتمش وعينه في مسجد أعزالدين لتعلىم القرآن وعلومه وسلطان ايلتمش أخذ عنه علوم القرآن والحديث وبايعه على يد الشيخ قطب الدين.

وقرأ على الشيخ قطب الدين بختيار كاكي كثير من الأمراء والعلماء ومن أشهر تلامذته الشيخ بدرالدين غزنوي وتوفي الشيخ قطب الدين في دهلي سنة ٦٣٤هـ.

ومن مشائخ الهند الشيخ بابا فريد الدين كنج شكر بن شيخ سليمان بن الشيخ شعيب وجده شيخ شعيب مع أهله جاء من كابل إلى لاهور. ولد بابافريدالدين ٥٦٩هـ وقرأ القرآن الكريم في صغره مع التجويد ثم سافر إلى بغداد ودرس في دارالعلوم بغدادعلى مشائخ منهم الشيخ شهاب الدين سهروردي والشيخ بهاء الدين حموي والشيخ أوحد الدين كرماني ثم رجع إلى ملتان وجلس مع الشيخ بهاء الدين زكريا ملتاني ثم رحل إلى دهلي وهناك شيخه قطب الدين بختياركاكي فجلس معه في دهلي واستفاد منه ثم أمر شيخه أن يذهب إلى أجودهن فجلس الشيخ فريد للإقراء والتدريس في أجودهن وقرأ عليه كثيرون فيها ومن أشهر تلامذته الشيخ نظام الدين توفي الشيخ فريدالدين ٦٦٦هـ أو ٦٦٧هـ .

ومن مشائخ دهلي وأجمير الحافظ المقرئ الشيخ خواجه نظام الدين محبوب الهي بن خواجه احمد بن خواجه سيد على بن سيد احمد وجده سيد على جاء من البخارا إلى الهند وسكن أولاً في لاهور ثم ارتحل إلى بدايون وسكن فيها وكان الشيخ نظام الدين صغير السن وتوفي والده وتربي والدته يتيماً وقد قرأ القرآن الكريم وتجويده على الشيخ شادي المقرئ ثم انتقل إلى دهلي لتكميل العلوم الحديث والتفسير وأخذ إجازة الحديث عن الشيخ شمس الملك وفي سنة ٦٥٥هـ سافر إلى أجودهن وبايع على يد الشيخ فريد الدين كنج شكر وقد قرأ على شيخ فريد الدين القراءات والتجويد ومن عادته أنه يستمع تلاوة القرآن عن القراء و المجودين وهو يسافر لأستماع القرآن إلى

٢ تذكرة قاريان هند ص٨١١ ج١

مشائخ القراءات ويأمر تلامذته أن يستفيدوا عن المجودين وهو يحب المقرئين ويعزهم ومن أشهر تلامذته الشيخ المقرئ علاء الدين نيلي وحفيده حافظ موسى كان يقرأ القرآن بأحسن صوت في مجلسه وكان عهده مملوءًا من القراء والمجودين وفي مدينة دهلي كثرت القراء والعلماء في عهده. منهم الشيخ سيد نصيرالدين جراغ دهلوي، خواجه كمال الدين قزويني، الشيخ ظهيرالدين، توفي الشيخ نظام الدين ٧٦٥هـ وعمره ٩٢سنة .

المبحث الثالث: إقليم بهار و بنغال - الشيخ مظفر شمس البلخي والشيخ حسين شمس البلخي :

ومن قراء البنغال والبهار اكثرهم جاؤا من بلخ قد اشتهر منهم مظفر شمس بلخي الذي ولد في بلخ في سنة ٧١٣هـ وكان والده شمس الدين بلخي حاكم وسلطان بلخ ودرس مظفر شمس بلخي في مدينة بلخ ثم انتقل لحصول العلم إلى المدرسة فيروز شاهي في عاصمة الهند دهلي وبعد تكميل العلم سافر إلى بهار وبايع على يد الشيخ مخدوم جهار بهاري وسكن فيها زمن طويل ثم سافر للحج إلى مكة المكرمة وأقام فيها أربع سنوات وكان معه ابن أخيه حسين شمس بلخي وفي هذه السنوات الأربعة أخذهما القراءات السبعة عن الشيخ شمس الدين خوارزمي في حرم المحترم وقرأ عليه قصيدة الشاطبية ثم قرأهما على الشيخ شمس الدين حلواني القراءات السبعة لأن الحلواني كان إمامًا في القراءات ومعروفا في حلب و شام و مصر والمدينة المنورة ومكة المكرمة .[٣]

ثم رجع شيخ مظفر شمس و حسين شمس بعد تكميل القراءات وعلومه ولكن في أثناء السفر سكن قليلاً في عدن توفي هنالك الشيخ مظفر شمس ٧٨٨هـ وبعد دفنه رجع الشيخ حسين شمس إلى بهار وبنغال وجلس للإقراء فيها واستفاد منه خلق كثير وتوفي حسن شمس ٨٤٤هـ ومن أشهر تلامذته ابنه ميار حسن الذي قرأ عليه القراءات السبعة وهو كان مدرساً في مدينة بهار توفي ميار حسن ٨٥٥هـ ثم جلس ابنه مخدوم شاه الذي قرأ القراءات على جده حسين شمس وتوفي مخدوم شاه ٨٩١هـ .

المبحث الرابع : إقليم كجرات وبرهان فور - الشيخ جلال الدين مخدوم جهانيار :

من إقليم كجرات اشتهر الشيخ جلال الدين مخدوم جهانيار ابن الشيخ سيد احمد كبير بخاري قرأ على والده ثم سافر إلى مكة المكرمة وأخذ علوم القرآن والحديث عن شيخ الإسلام عفيف الدين حفظ القرآن الكريم بالتجويد والقراءات وسكن في مكة المكرمة سنتين ثم رجع إلى الهند وسكن في ملتان عند الشيخ ركن الدين سهروردي واستفاد منه ثم سافر إلى تركستان عراق شام خراسان مصر ثم

---

٣ امداد صابري فيضان رحمت مكرة المكرمة ص٥٣

وصل الحجاز وسكن فيها ستة سنوات وحج فيهاستة مرات ثم رجع إلى دلهي بطريق ملتان واستفاد عن الشيخ خواجه نصيرالدين چراغ دهلوي، ومن أشهرتلامذته الشيخ سيد شرف الدين مشهدي والشيخ سراج الدين المقرئ وابنه الشيخ ناصر الدين محمود توفي الشيخ جلال الدين ٧٨١هـ [٤]

واشتهر في إقليم كجرات الشيخ سيد برهان الدين قطب عالم:

ابن الشيخ سيد ناصر الدين محمود ولد ٧٩٠هـ وتوفي والده الشيخ ناصر الدين محمود ٨٠٠هـ وكان عمره عشر سنوات وجاء بوالدته إلى پتن وقرأ القراءات على الشيخ ركن الدين حفيد الشيخ فريد الدين كنج شكر في پتن ثم أذهبه سلطان مظفر شاه كجرات إلى أحمد آباد وسكن فيها وجلس للإقراء في مسجده وكان في زمن أحمد آباد مركز للقراءات والتجويد ولد ابنه الشيخ سراج الدين سيد محمد المعروف بشاه عالم ٨١٧هـ وقرأ شاه عالم على والده قطب عالم القراءات السبعة في أحمد آباد وجلس للإقراء في أحمد آباد اشتهر أحمد آباد في زمنه مركز القراءات في الهند توفي شاه عالم ٨٨٠ هـ وكان من تلامذته الشيخ سيد شاه بخاري الذي جلس للإقراء في مسجده واستفاد منه خلق كثير توفي سيد شاه ٨٩٣هـ

واشتهر من برهان فور الشيخ المقريء علاء الدين على متقي:

برهان فوري ابن الشيخ حسام الدين بن عبدالملك المتقي ولد الشيخ علي متقي ٨٨٥هـ أخذ علوم الحديث عن الشيخ ابن حجر مكي في مكة المكرمة وقرأ القراءات على الشيخ محمد بن محمد السخاوي وجلس للإقراء في مكة المكرمة وصنف فيها موسوعة الحديث كنزل العمال في عشرين سنة وهو يكتب المصحف بيده توفي على متقي ٩٧٥هـ [٥] ومن أشهر تلامذته الشيخ عبدالوهاب متقي ، الشيخ محمد طاهر قاضي القضاة .

الشيخ الحافظ المقريء عبدالحق محدث دهلوي:

ولد في ٩٥٨هـ في دهلي واستفاد من الشيخ قاضي عنايت والشيخ سيد جمال الدين ابوحسن موسي والشيخ مودود چشتي وخواجه باقي بالله ومن معاصره مجدد الف ثاني وفي ٩٩٦هـ سافر للحج وسكن في مكة ثلاث سنة وقرأ على الشيخ عبدالوهاب متقي وصنف كتب كثيرة منهم درة الفريد في قواعد التجويد وشرح الجزرية توفي الشيخ عبدالحق محدث دهلوي ١٠٥٢هـ ودفن في دهلي [٦] .

٤ تذكره قاريان هند ص٤٣١ ج ١

٥ فيضان رحمة ص٨٣

٦ فيضان رحمة ص٩٣

ومن أولاد الشيخ عبدالقادر كيلاني المقريء أميرسيف الدين:

وُلد سنة ٨٧٧هـ وقرأ عليه خلق كثير وقرأ عليه ولده شيخ القراء أمير نظام الدين قادري توفي أمير سيف الدين ٩٦٩هـ ومنهم الشيخ القراء أميرنظام الدين قادري بن المقرئ أميرسيف الدين كاكوري توفي شيخ القراء أمير نظام الدين ٩٨١هـ .

المبحث الخامس : إقليم السند :

قد كثرت القراء في إقليم السند واشتهر منهم القاري الشيخ طاهر محمد سندهي توفي ١٠٠٤ه وأخوه الشيخ قاسم سندهي توفي ٩٨١ه .

شيخ القراء الشيخ إبراهيم شطاري، وكان يجلس للإقراء وفي صوته حلاوة وطلاوة قر أ عليه خلق كثير وقد الف تفسير (مجمع البحار) توفي شيخ القراء ابراهيم شطاري ٩٩١- ومنهم الشيخ القاري محمد عارف شطاري المولود ،٩٣٣هـ قرأ التجويد ،القرأت على الشيخ إبراهيم شطاري ومن أشهر تلامذته الشيخ عيسي جند الله ومن بناته بي بي راستي التي قرأ عليها التجويد ، القراءات وجلست للإقراء توفي الشيخ عارف ٩٩٣هـ

ومنهم الشيخ المقريء طيب سندهي بن الشيخ مخدوم هارون قرأ على والده وكان والده من علماء السنده المعروف وقد ذكر صاحب (تذكره الأولياء) أسنده أنه أخذ علوم الدين عن عالم كبير في إسناده الشيخ مخدوم هارون توفي المقرئ طيب ١٠٠٠هـ

ومن مشائخ القراءات في السند المقريء الشيخ عيسي جنداللّٰه بن شيخ قاسم بن شيخ يوسف المولود ٩٦٢هـ قراء القرآن على الشيخ ملا إسماعيل وحفظ القرآن الكريم وكان عمره تسع سنوات وقرأ القراءات السبع على الشيخ حكيم قاري محمد عثمان ثم اخذه اجازة في القراءات عن الشيخ إبراهيم وكتابه (تفسير انوارالقرآن) توفي الشيخ عيسي جنداللّٰه ١٠٣١هـ[٧]

ومنهم الشيخ قاريء بابا فتح محمد محدث الذي هاجر إلى المدينة المنورة وتوفي فيها ١٠٨٠ ومن ابنائه الشيخ القاري شهاب الدين والشيخ القاري رحيم الدين كلاهما قرأا على والده وجلسا للإ قراء ثم ذهب الشيخ شهاب الدين إلى شيخ برهان الدين وكان إماما في مسجده وتوفي شيخ شهاب الدين ١٠٩٥هـ[٨]

---

٧ تذكره قاريان هند ص٤٦١ج١

٨ تذكره قاريان هند ص٤٦١ج١

المبحث السادس: إقليم دكن وغجرات:

إقليم دكن ،غجرات ومن مضافاتها احمد آباد سورت ،أحمد نكر ،كولكنده ،بيجابور ،هي السواحل الهنديه الغربية جاء الشيخ عبدالله العيدروس ،من حضرموت إلى الهند وهو الذي قرأ القرآن الكريم وحفظه عن الشيخ عبد الله بن محمد باقشرثم قرأ القراءات على الشيخ أبي الحسن اكيلري وأخذ علوم الحديث والفقه الإسلامي عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي وعبدالله بن أحمد الفاكهي، وجلس للإقراء في أحمد آباد ثلاثين سنة ٣٠ وتوفي فيها ٩٩٠ ثم جلس للإقراء ابنه الشيخ سيد أحمد توفي الشيخ أحمد ١٠٢٤ وثم ابنه الشيخ عبدالقادر العيدروس توفي عبد القادر في أحمد آباد ١٠٣٨هـ ومن مشائخ دكن الشيخ المقرئ حبيب العيد روس وجلس للا قراء في أحمد نكر ثم ذهب بيجافور وكان فيها حاكم إبراهيم عادل شاه الذي تأثر عن المقرئ حبيب العيدروس ،قرأ عليه كتب الفن والأدب وترك عقيدته الإمامية واختار عقائد أهل السنة والجماعة وبعد وفات الحاكم عادل شاه ذهب الشيخ حبيب العيدروس إلى دولت آباد وسكن فيها إلى أن توفي سنة ١٠٤١ ومن مشائخ بيجافور الشيخ المقر ي محمد عرب الذي جاء من تريم حضرموت وكان ماهراً في القراءات والتجويد وقرأ عليه علي عادل شاه (القراءات السبع توفي الشيخ المقرئ محمد عرب ١٠٩٥هـ ومن المشائخ الحافظ المقرئ الشيخ احمد سرهند ي مجدد الألف الثانية ابن الشيخ مخدوم عبدالأ حد بن الشيخ زين العابدين المولود ٩٧١ حفظ القرآن في صغر سنه عن والده وأخذ علوم الحديث عن الشيخ يعقوب كشميري وقرأ القراءات على الشيخ قاضي بهلول بد خشاني ثم جلس للإقراء مع والده وكان في تلاوته حلاوة وطلاوة توفي الشيخ احمدسرهندي ١٠٣٤ه وقرأ عليه خلق كثير ومن تلامذته ابنه الحافظ محمد سعيد الحافظ القاري خواجه معصوم .[٩]

المبحث السابع : إقليم اترپرديش ، باني بت ودهلي ومضافاتها :

من أقاليم الهندية اتربرديش لها دور كثير في تعلىم القرآن والقراءات العشرة المتواتره، جاء في عهد سلطان شاه جهان رجل فاضل خريج الجامعة أزهر القاهرة في سنة ١١٥٠هـ من مصر إلى دهلي شيخ القراء المقرئ عبدالخالق منوفي تلميذ الشيخ شمس الدين محمد بن عمر بن إسمعيل قاسم البقري الأزهري واستقبله سلطان شاه جهار وكرمه وجلس للإقراء تحت رعاية ملك سلطان شاه جهان واستفاد منه مشائخ القراءات واهل العلم وأخذ منه إجازة القراءات القراء القدماء لتجديد الإسناد وكان في عهده دهلي مركز لتعليم القراءات ومن أشهر تلامذته :

(١) القاريء الحافظ عبدالغفور دهلوي ت١١٢٠ه

---

٩ تذكره قاريان هند ص٤٧١ج١

(٢) القاريء الحافظ محمد فاضل تهتهي

(٣) القاريء الحافظ غلام محمد غجراتي

(٤) القاريء الحافظ عبدالملك بن نواب حبش خان

(٥) القاريء الحافظ غلام مصطفى بن شيخ محمد

(٦) ومن تلامذته الحافظ مرزا محمد بيك دهلوي

(٧) القاريء الحافظ عبدالرسول دهلوي

شيخ القراء عبدالخالق المنوفي الأزهري جلس للإقراء إلى زمن ملك الهند شاه محي الدين محمد اورنك زيب المعروف به عالم كبير.

ومن تلامذته الشيخ المنوفي الشيخ القاري عبدالرسول دهلوي والذي قرأ عليه علم كبيرالشيخ مرزا مظهرجان جانان القراءات السبع- وأكثر القراء في دهلي وباني بت من تلامذة الشيخ المنوفي .

ومن أبرز مشائخ القراءات الشيخ محمد غوث الأركاتي شرف الدولة بن ناصرالدين بن نظام الدين بن محمد حسين إمام المدرسين بن عبدالقادر بن قاضي لطف بن نظام الدين احمد محدث بن قاضي رضي الدين ومن أجداده مخدوم إسحق الذي جاء من العرب وهو الذي من ولد إسماعيل بن جعفرصادق محمد غوث ولد في محمد بوراركات وهو ذكي وقوي الحفظ وأخذ علوم الدين عن الشيخ بحر العلوم عبدالعلى فرنغي محلي ومن أساتذة محمد غوث أركاتي الشيخ أمين الدين بن سيف الدين الذي قرأ في لكنو رجع مدراس-

محمد غوث أكاتي من أكابر القراءات ألّف ثمانية وعشرين مؤلفاً ومن أهم تصانيفه (نثرالمرجان في رسم نظم القرآن) في سبع مجلدات كبيره وكل مجلد تشتمل على اأثر من خمس مائة صفحة ٥٠٠ وهي موسوعة عظيمة في رسم المصحف العثماني وقد فرغ من تصنيفه ١٢٣٦ ه وذكر فيها اختلاف القراءات العشرة مع توجيه الصرفي والنحوي وقد طبع كتاب بعد مائة سنة ١٣٤١ه بسبع مجلدات من حيدردكن الهند على حساب الحكومة والكتاب نادر جدا وعندي نسخة مطبوعة ويوجد منه نسخة في مكتبة ماجد دبئ- محمد غوث الاأكاتي كان أحسن الخط كتبه بيده سبع مصاحف

وصحاح ستة وفتح الباري بشرح البخاري ومن مصاحفه الذي علقه على حواشيه القراءات السبع يوجد منه نسخة عند أسرته عندالشيخ مفتي حبيب الله[١٠]

توفي الشيخ محمد غوث ١٢٣٨ ودفن قريباً من مقبرة بحر العلام .

الشيخ المقرئ مصلح الدين العباسي الهاشمي :

وُلد الشيخ المقريء مصلح الدين العباسي سنة١١٤٥ للهجرة في باني بت١١ وكان الشيخ المقريء مصلح الدين العباسي مؤسس الهجةباني بتي ولم يكن له مثل ونظير في تجويد القرآن الكريم والأداء في باني بت،وذهب الشيخ المقريء مصلح الدين العباسي إلى المدينة المنورة وعرض القراءات السبع والقرآن الكريم على الشيخ المقريء عبيدالله المدني[١٢]

وبعد الحصول على القراء ت السبع عاد الشيخ المقريء مصلح الدين العباسي إلى وطنه باني بت وبدأ بتدريس علم التجويد القراءات في باني بت وأخذ عنه علم التجويد والقراءات كثير من الناس، والشيخ المقريء مصلح الدين العباسي كان معروفاً بلقب(شيخ القراء (في مدينةباني بت،وتوفي الشيخ المقريء مصلح الدين سنة١٢٢٥للهجرة وكان عمره عند وفاته ثمانين سنة[١٣]

تلامذته الكبار:

(١)الشيخ المقريء عبيدالله المعروف بلقب (لا لا)ابن الشيخ المقريء مصلح الدين

(٢)الشيخ المقريء قادربخش الذي قام بدور هام في تاريخ علم التجويد والقراءات في شبه القارة الهندية الشيخ المقرئ عبيدالله بن مصلح الدين العباسي ولد الشيخ المقرئ عبيدالله المعرف بلقب (لالا)سنة١١٧٥ للهجرة في مدينة باني بت[١٤]

وكان والده الشيخ المقريء مصلح الدين العباسي مؤسس الهجة باني بتي وأخذ الشيخ المقريء عبيدالله علم التجويد ولقراء ت والعلوم الدينية عن والده وكان الشيخ المقرئ عبيدالله ماهراً في

---

١٠ قاريان هند ج١ ص٠٩١

١١ سوانح فتحية:٤٥

١٢ تذكرةقاريان هند؛٢٤٢

١٣ ايضا

١٤ سوانح فتحية:٥٥

تجويد القرآن الكريم وكان يخرج الحروف من مخارجها بدون أي تكلف وكان إمام الفن في زمنه.

وعرض عليه القراءات والقرآن الكريم كثير من الناس واستفادوا منه فمنهم:

(١) الشيخ المقريء غوث على شاه .

(٢) الشيخ المقريء الحافظ مريد حسين .

(٣) الشيخ المقريء ممتاز على[١٥] .

وتوفي الشيخ المقريء عبيدالله سنة ١٢٦٠ للهجرة في بوفال وكان عمره عندئذٍ خمس وثمانين سنة[١٦]

الشيخ المقريء عبدالرحمن المحدث الأنصاري :

الشيخ المقريء عبدالرحمن المحدث الأنصاري ولد سنة ١٢٢٧ للهجرة،وكان والده الشيخ المقريء شاه محمد مقرأً كبيراً وتوفي والده وهو صغيرالسن١٧ وحفظ القرآن الكريم من والده وعرض القراءات السبع على الشيخ المقريء إمام الدين وأخذ منه إجازة بالقراءة، ودرس علم الحديث على الشيخ محمد قلندر المحدث الجلال آبادي وحصل على العلوم الإسلامية وعلم الفقه من الشيخ محمد قاسم النانوتوي، والشيخ مملوك على النانوتوي والشيخ رشيدالدين[١٨]

وفي سنة ١٢٥٩ للهجرة سافر إلى مكة المكرمة لأداء الحج وبعد أداء لحج قام هناك واستفاد من الشيخ أحمد على المحدث السهارنفوري[١٩]

وفي سنة ١٢٦٠ للهجرة عاد إلى شبه القارة الهندية وسكن في باني بت بضعة أيامهم ذهب إلى باند (اسم الموضع) ودرس هناك العلوم الإسلامية المختلفة على الشيخ عبد الحكيم وبعد الحصول على العلوم المختلفة بداء بتدريس علم التجويد والقراءات واستفاد منه آلاف من الطلاب وأخذوا منه إجازة بالقراءة ، فمنهم:

١٥ تذكرةقاريان هند:٥٥

١٦ سوانح فتحية:٥٥

١٧ سوانح فتحية؛٨٦

١٨ تذكرة قاريان هند؛٠٢٢

١٩ سوانح فتحية؛٨٦

(١) الشيخ المقريء أحمد على المكي .

(٢) الشيخ المقريء محمد يعقوب النانوتوي .

(٣) الشيخ المقريء على حسين الرامبوري .

(٤) الشيخ المقريء ممدوح على .

(٥) الشيخ المقريء عبدالهادي صاحب (هدية القارئ في شرح القصيدة الشاطبية .

(٦) الشيخ المقريء جماعت على شاه .

(٧) الشيخ المقريء السيد الطاف حسين حالى .

(٨) الشيخ المقريء عبدالسلام الأنصاري.

(٩) الشيخ المقريء عبدالسلام العباسي.

(١٠) الشيخ المقرئ عبد العلىم المهاجر المدني.

(١١) الشيخ المقرئ عبدالرحمن ضرير.

(١٢) الشيخ المقرئ محمد حسن بن الشيخ عبدالرحمن الأنصاري.

(١٣) شيخ الهند محمود الحسن.

(١٤) الشيخ المقريء القاري محمد أشرف على التهانوي المعروف بلقب حكيم الأمة[٢٠]

الشيخ المقريء عبدالسلام الأنصاري :

وُلد الشيخ المقريء عبدالسلام الأنصاري سنة١٢٧٩للهجرة في مدينة باني بت[٢١] وقرأ القرآن الكريم على عمه الشيخ المقريء عبدالرحيم الأنصاري ودرس علم الحديث واللغة العربية والفارسية على والده الشيخ المقريء عبدالرحمن المحدث الأنصاري وعرض عليه القراءات السبع.

٢٠ تذكرةقاريان هند؛٤٢٢

٢١ سوانح فتحية؛٤٧

وفي سنة ١٣١٨ للهجرة أسس المدرسة الرحمانية في مدينة باني بت باسم والده[٢٢] وكان والده يحبه حباً شديداً وبعد وفاة والده فاز على نيابته واشتغل في تدريس علم التجويد ولقراءات،واستفاد منه عامة المسلمين وطلاب العلم وعرضوا عليه القرآن الكريم والقراءات وأخذوا منه اجازة بالقراءة.

وتوفي الشيخ المقريء عبدالسلام الأنصاري في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة١٣٣٤ للهجرة[٢٣]

ترجمه الشيخ المقرئ عبدالرحمن الأعمى :

ولد الشيخ المقريء عبدالرحمن الأعمى سنة١٢٦٥ للهجرة في كرنال.وذهب إلى مدينة باني بت في الصغر وقرأ القرآن بروية الإمام حفص على الشيخ المقريء نجيب الله ثم عرض القرآن الكريم والقراءات السبع على الشيخ المقريء سردار الامرتسري. وسافر الشيخ المقريء عبد الرحمن الأعمى إلى جزيرة العرب للحصول على الدراسات العليا. وكان الشيخ المقريء عبدالرحمن الأعمى ذكياً ومتواضعاً وحاذقاً في التجويد والقراء ت وكان معروفاً بلقب شيخ القرآن الثاني.[٢٤]

وتوفي الشيخ المقريء عبدالرحمن الأعمى سنة١٣٣٠ للهجرة وكان عمره عند وفاته خمس وستين سنة.

شيوخه:

(١) الشيخ المقريء نجيب الله .

(٢) الشيخ المقريء عبدالرحمن المحدث الأنصاري .

(٣) الشيخ المقريء سردار الامرتسري .

تلامذته :

(١) الشيخ السيد المقريء قيام الدين .

(٢)الشيخ المقريء عبدالعليم الانصاري.

---

٢٢ ايضا

٢٣ تذكرةقاريان هند؛٥١٣

٢٤ سوانح فتحية ؛٧٧

(٣) الشيخ المقريء الله ديا.

(٤) الشيخ المقريء محمد يحيى العثماني.

(٥) الشيخ المقريء محمد ابراهيم العثماني.

(٦) الشيخ المقريء عبدالرحمن شاه.

(٨) الشيخ القاريء صدرالدين[٢٥]

شيخ القراء أبومحمد محي الإسلام الباني بتي :

ولد الشيخ أبومحمد محي الإسلام يوم الإثنين في الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٥ للهجرة في أسرة المجد والعلم[٢٦]

وكان والده الشيخ الحاج مفتاح الإسلام عابداً وزاهداً وكان جده الشيخ بدر الإسلام مجوداً كبيراً وأخذ الشيخ بدر الإسلام علم التجويد عن الشيخ مصلح الدين العباسي ،والشيخ عبيدالله،والشيخ قادر بخش[٢٧] وعرض القرآن الكريم برواية الإمام حفص على الشيخ المقريء عبد الرحمن أعمي والشيخ محمد يعقوب بن الحافظ شمس الإسلام العثماني،ثم عرض القرآن الكريم على الشيخ المقريء عبدالرحمن المحدث الانصاري،وعرض القراءات السبع على الشيخ المقريء عبدالرحمن أعمي،والشيخ المقريء ممدوح على والشيخ المقريء عبدالسلام بن عبدالرحمن المحدث الأنصاري. وتوفي الشيخ المقريء أبو محمد الإسلام الباني بتي سنة١٣٧٢ للهجرة وكان عمره عند وفاته ثمان وثمان وسبعين سنة [٢٨]

تلامذته :

(١) الشيخ المقريء فتح محمد .

---

٢٥ سوانح فتحية ؛١٥

٢٦ شرح سبعةقراء ت؛٥

٢٧ ايضا

٢٨ سوانح فتحية ؛٣٨

(٢) الشيخ المقريء عبدالشكور الترمذي.

(٣) الشيخ المقريء شير محمد خان[٢٩].

حكيم الأمة الشيخ المقريء محمد أشرف على التهانوي :

ولد حكيم الأمة محمد أشرف على التهانوي في الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٠ للهجرة في تهانة بهون (١) جمال القرآن .وبصائر حكيم الأمة .٣٤ وحفظ حكيم الأمة القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين ثم ذهب إلى دار العلوم ديوبند والتحق بها وفي سنة ١٣٠٠ للهجرة حصل على الشهادة العالمية من دار العلوم ديوبند . وأخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقريء عبد الله المهاجر المكي في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة[٣٠] وكان حكيم الأمة الشيخ محمد أشرف على التهانوي مريداً للشيخ الحاج إمداد الله الهاجر المكي[٣١] وتوفي حكيم الأمة الشيخ محمد أشرف على التهانوي في السادس عشر من شهر رجب المرجب سنة ١٣٢٤ للهجرة في تهانه بهون[٣٢]

مؤلفاته:

وقد ألف حكيم الأمة محمد أشرف على التهانوي تقريباً ثمان مائة كتب والكتب التي ألفها حكيم الأمة في علم التجويد والقراءات هي :

(١) ضياء الشمس في أداء الهمس .

(٢) تجويد القرآن .

(٣) رفع الخلاف في حكم الأوقاف .

(٤) جمال القرآن .

(٥) الزيادات على كتب الروايات .

---

٢٩ شرح سبعة قراءة؛١١

٣٠ اشرف المقالات

٣١ تذكره منبع علوم وفنون.٩٤٣

٣٢ اشرف المقالات .٢٠١

(٦)یاد کار حق القرآن .

(٧)متشابهات القرآن لترواىح.

(٨)وجوه المثاني في توجيه الكمات والمعاني .

(٩)تنشيط الطبع في اجراء السبع .

(١٠)آداب القرآن[٣٣].

شيوخه:

(١)الشيخ محمد قاسم النانوتوي.

(٢)الشيخ محمود الحسن المعروف بلقب شيخ الهند[٣٤].

(٣)الشيخ المقريء عبدالله المهاجر المكي .

(٤)الشيخ الحافظ حسين على .

(٥)الشيخ واجد على٣٥.

(٦)الشيخ السيد الحمد الدهلوي.

(٧)الشيخ محمود .

(٨)الشيخ عبدالعلى٣٦.

تلامذته :

(١)الشيخ محمد إسحاق.

---

٣٣ مائر حكيم الامة. ٩٢٣ وماهنامة الاشرف قرآن نمبر ٢٢٣

٣٤ اشرف المقالات .٢٧١

٥٣ سير ت ا شرف .٨٦

٣٦ ايضا

(٢) الشيخ محمدرشيد لاكامل بوري .

(٣) الشيخ احمد على الفتح بوري .

(٤) الشيخ محمد صادق.

(٥) الشيخ فضل حق .

(٦) الشيخ الحكيم محمد مصطفى.

(٧) الشيخ محمد إسحاق على الكانبوري.

(٨) الشيخ مظهر الحق الرامبوري.

(٩) الشيخ ظفر احمد العثماني٣٧.

شيخ القراء بالهند :

هوالشيخ حافظ محمد عبدالرحمن بن بشيرخان المكي ثم الاله آبادي ولد في فرخ آباد يوپي بالهند سنة ١٢٨٠ه الموافق ١٨٦٤م ثم هاجر والده مع ابنائه الشيخ عبدالله وعبدالرحمن و حبيب الرحمن إلى مكة المكرمة سنة ١٢٨٣ه - قرا الشيخ عبدالرحمن على أخيه الشيخ عبدالله قراءات السبعة ثم قرأ عليه القراءات الثلاثة وحفظ قصيدة الشاطبية والدرة والطيبة كما تلقي بعض علوم الشرعية العربية- ثم ارتحل إلى مدينة كان نوربالهند عام ١٣٠٠ه- حيث عين مدرساً للقرآن الكريم والقراءات والتجويد بها في مدرسة جامع العلوم للشيخ أحمد حسن وهو عالم كبير- وتزوج الشيخ عبدالرحمن في مدينة لحان فور بالهند وسكن هنا إلى ١٣١٤ه ثم ارتحل إلى مدينة اله آباد واستفاد منه خلق كثير وكان الشيخ حريص في طلب العلم وعنده مكتبة كبيرة وذهب الشيخ عبدالرحمن إلى راولبندي ١٣٠٨ه لان هناك رجل فاضل الشيخ القاري محمد غازي فقرأ عليه القراءات الثلاث واستجاز منه فأجازه ٣٨

---

٣٧ سيرت اشرف .٨٠١

٣٨ ذكره منبع علوم وفنون للشيخ عزيراحمد تهانوي ص٨٣٣

تلاميذه:

(١) حفظ الرحمن عبدالشكور قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة من الشاطبية والدرة وتلقى عنه الرسم والضبط والتجويد-

(٢) الشيخ المقريء عبدالخالق .

(٣) الشيخ المقريء عبدالملك .

(٤) الشيخ المقريء ضياء الدين أحمد.

(٥) الشيخ المقريء عبدالوحيد .

(٦) الشيخ المقريء عبدالمعبود.

(٧) الشيخ المقريء نصيرالدين النعماني.

مؤلفاته :

(١) فوائد مكية في قواعد التجويد.

(٢) أفضل الدر.

(٣) فن رسم الخط العثماني.

وفاته: توفي رحمه الله في مدينة لكنو بالهند في ٦/٥/٢٣٤٩ه الموافق ١٩٣٠م

أستاذ الأساتذة المقريء عبد الخالق:

ولد الشيخ المقرئ عبد الخالق السهارنبور يسنة ١٢٩٨للهجرة في على كره[٣٩] وكان والده الشيخ جيون والشيخ عبدالمالك المكي رئيس المجودين كان شقيقه الصغير[٤٠]وحفظ الشيخ عبدالخالق القرآن الكريم من الشيخ صديق حسين وفي سنة ١٣٠٤للهجرة توفي والده وكان عمره عندئذ ست

---

٣٩ تيسير التجويد.٧٥

٤٠ تذكرة منبع علوم وفنون.٠١٣

سنين٤١ وبعد وفات والده ذهبت والدته إلى مكة المكرمة لأداء الحج سنة ١٣١٣للهجرة وكان الشيخ عبدالخالق مع والدته في هذا السفر وبعد أداء مناسك الحج قامت والدته بمكة المكرمة والتحق الشيخ عبدالخالق بالمدرسة الصولتية وأخذ علم التجويد والقرء ات عن أستاذ القراء المقريء عبدالله المهاجر المكي٤٢وفي سنتة ١٣٤٤للهجرة عاد إلى شبه القارة الهندية وفاز على رآسة المدرسين في مدرسة تجويد القرآن مع أخيه الصغير الشيخ عبدالمالك المكي سنة ١٣٢٣للهجرة. واشتغل مدرساً في المدرسة تجويد القرآن إلى آخر أنفاسة.٤٣وتوفي الشيخ المقريء عبدالخالق يوم الخمسين في الحادي عشر من شهر إبريل سنة ١٩٥٧في سهارنبور٤٤

تلامذته:

أخذ عنه كثير من الطلاب علم التجويد والقراءات فمنهم:

(١)الشيخ المقريء إظهار أحمد التهانوي .

(٢)الشيخ المقريء محمد السهارنبوي.

(٣)الشيخ المقريء محمد اسحاق .

(٤)الشيخ المقريء محمد صديق .

(٥)الشيخ المقريء عبد الجب .

(٦)الشيخ المقريء عبدالسلام .

(٧)الشيخ المقريء ضيا ء الدين الرامفوري٤٥

---

٤١ تيسير التجويد.٧٥

٤٢ فيضان رحمت .٧٥١

٤٣ تذكرة منبع علوم وفنون .١١٣

٤٤ تذكرة منبع علوم وفنون .١١٣

٤٥ فيضان رحمت .٨٥١

شيخ التجويد المقريء حفظ الرحمن الديوبندي :

الشيخ المقريء حفظ الرحمن ولد سنة ١٣١٧للهجرة في برتاب كره-٤٦ وكان والده الشيخ عبدالشكور عالما كبيرا وحصل الشيخ الرحمن على دراسته الا بتدائية من عمه الشيخ محمديعقوب ودرس كلستان وبوستان على والده الشيخ عبدالشكور .

وفي سنة ١٣٢٩للهجرة التحق الشيخ حفظ الرحمن بجامع العلوم بكانبور وكان عمره عندئذ اثنتي عشرة سنة ودرس فيها ثلاث سنوات ثم انتقل إلى إله آباد حيث أتيح له أن يدرس على المقريء الكبير الشيخ عبدالرحمن الهاجر المكي وعرض عليه القراءات العشر وقام الشيخ حفظ الرحمن أربعة سنين بمدنيه اله آباد ثم ذهب إلى ديوبند والتحق بداالعلوم ديوبند ودرس فيها الكتب الدرسية ثم فاز على رآسة المدرسين بقسم التجويد والقراءات بدار العلوم ديوبند وكان الشيخ حفظ الرحمن جميل الصوت وكان يقرأ القرآن الكريم باللهجة المصرية والحجازية.

تلامذته :

وعرض عليه القراءات والقرآن الكريم برواية الإمام حفص كثير من الطلاب وازدحم عليه عامة المسليمن وطلاب العلم واستفادوا منه وأخذوا منه إجازة إقراء فمنهم :

(١) الشيخ المقريء عبدالشكور.
(٢) الشيخ المقريء محمد حسن .
(٣) الشيخ المقريء محمد ميار.
(٤) الشيخ المقريء عبد الجليل .
(٥) الشيخ المقريء محمد عبدالله الديوبندي.
(٦) الشيخ المقريء محمد عثمان السورتي .
(٧) الشيخ المقريء محمد نعمان الديوبندي.
(٨) الشيخ المقرئ مسعود أحمد النانوتوي .
(٩) الشيخ المقرئ محمود الحسن.
(١٠) الشيخ المقرئ عبدالعزيز شوقي. ٤٧

وإن تلامذته قد قاموابدور كبير في ترويج علم التجويد والقراءات في شبه القارة الهندية.

٤٦ فيضان رحمت

٤٧ فيضان رحمت

الباب الثاني: الأقاليم الباكستانية :

رئيس المجودين المقريء عبدا لمالك المكي :

ولد الشيخ المقرئ عبدالمالك المكي الكهنوي سنة ١٣٠٣للهجرة في على كره٤٨ وتوفي والده الشيخ جيون سنة ١٣٠٤للهجرة وكان الشيخ عبدالمالك ابن سنة وفي سنة ١٣١٣للهجرة ذهبت والدته إلى مكة المكرمة وكان عمره عشر سنين٤٩ وحفظ القرآن الكريم برواية الإمام حفص من الشيخ المقريء عبدالله االمهاجر المكي في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة وعرض عليه القرآن الكريم باللهجة المصرية والحجازية٥٠وفي سنة ١٣٤٠ للهجرة عاد الشيخ المقريء عبد المالك المكي إلى شبه القارة الهندية وفاز على رأاسة المدرسين بالمدرسة تجويد القرآن بسهارنبوري واستمر بدرس بالمدرسة تجويد القرآن من سنة١٣٢٣للهجرة إلى سنة١٣٤٦للهجرة .

وفي سنة ١٣٢٨للهجرة ذهب الشيخ إلى اكره وأخذ القراءات السبع الشيخ ضياء الدين أحمد وعرض القراءات الثلاث على الشيخ المقرئ عبدالرحمن المكي بمدينة اله آباد٥١ثم انتقل إلى مدينة لكهنو واشتغل مدرسا في المدرسة العالية الفرقانية .ولما انقسمت شبه القارة الهندية إلى باكستان والهند هاجر الشيخ المقرئ عبد المالك المكي إلى باكستان واشتغل مدرساً بالمدرسة دارالعلوم تندواله يار على الدعوة من الشيخ احتشام الحق التهانوي وعرض عليه القرآن الكريم والقراءات كثير من الطلاب٥٢

وفي سنة ١٩٥٣م جاء الشيخ إلى لاهور وجلس للإقراء بالجامعة دار العلوم الإسلامية تاون وعرض عليه القرآن الكريم والقراءات كثير من الطلاب وازدم عليه عامة المسلمين وطلاب العلم واستفادوا منه وأخذوا منه إجازة القراءة وانتشروا في انحاء العالم. وتمكن على رآسة المدرسين بالجامعة دارالعلوم الإسلامية إلى سنة ١٩٥٨م. ثم انتقل إلى شارع لتن واسس المدرسة دارالترتيل والقراءات سنة ١٩٥٨م٥٣ وإن الشيخ المقريء عبدالمالك المكي كان أحسن الصوت وماهراً في القراءات .

---

٤٨ فيضان رحمت٤٧١

٤٩ تيسير التجويد .٧٥

٥٠ تذكرةمنبع علوم وفنون.٢١٣

٥١ فيضان رحمت.٤٧١

٥٢ ايضا

٥٣ تذكره منبع علوم وفنون.٤٢٣

تلامذته:

(١) الشيخ المقريء حفظ الرحمن شيخ التجويد بدار العلوم ديوبند.
(٢) الشيخ المقريء إظهار احمد التهانوي.
(٣) الشيخ المقريء حسن شاه.
(٤) الشيخ المقريء محمد شريف .
(٥) الشيخ المقريء عبدالوهاب.
(٦) الشيخ المقريء محمد اسماعيل.
(٧) الشيخ المقريء غلام النبي الإيراني.
(٨) الشيخ المقريء عبدالحكيم .
(٩) الشيخ المقريء محمد إسماعيل.
(١٠) الشيخ المقريء عبدالعزيز الأكبر آبادي.
(١١) الشيخ المقريء محمد قاسم.
(١٢) الشيخ المقريء عبدالماجد بن الشيخ عبدالمالك المكي.
(١٣) الشيخ المقريء بشير أحمدالأستاذ بالحرم النبوي بالمدينة المنورة.
(١٤) الشيخ المقريء سعد الله٥٤
والمقريء عبدالمالك كتب التعليقات على فوائد مكية باسم (التعليقات المالكية)

الشيخ المقريء فتح محمد الباني بتي:

ولد الشيخ المقريء فتح محمد سنة١٣٤٤ للهجرة في مدينة باني بت٥٥ وقد بدأ الشيخ فتح محمد بحفظ القرآن الكريم وهو ابن خمس سنين والشيخ المقريء شرف الدين كان أستاذه الابتدائي وحفظ القرآن الكريم من السيدةالمحترمة أمةالله زوجة الشيخ محمد ممتاز وكان عمره إحدي عشرة سنة٥٦

وعرض القرآن الكريم على الشيخ المقريء ممدوح على برواية الإمام حفص ثم بدأ بالتدريس في المدرسة الأشرفية مع أستاذه الشيخ المقريء ممدوح علي٥٧

---

٥٤ فيضان رحمت .٥٧١
٥٥ سوانح فتحية؛١٣١
٥٦ ايضا سابق،٩٣١
٥٧ سابق،٠٤١

وعرض القراءات السبع على الشيخ المقريء شير محمد والشيخ المقرئ محي الإسلام ودرس اللغة العربية واللغةالفارسية والكتب الدراسية على الشيخ المفتي عبدالرحيم والشيخ حمدالله والشيخ سعيد أحمد. ثم ذهب إلى قرية ديوبند والتحق بدارالعلوم ديوبند وعرض القراءات الثلاث على الشيخ المقريء حفظ الرحمن وحصل على شهادة الفراغ من دار العلوم ديوبند. وبعد ذالك عاد إلى مدينة باني بت وأخذ يدرس في المدرسة الأشرفية.

ولما قامت باكستان هاجر إلى باكستان وفاز على رآسة المدرسين بدار العلوم كراتشي بقسم تحفيظ القرآن الكريم والتجويد والقراءات وأخذ عنه علم التجويد والقراءات كثير من الناس واستفادوا منه وأخذوا منه إجازة بالقراءة .

وفي سنة ١٣٩٢للهجرة سافر إلى المدينة المنورة وقام بها إلى سنة ١٤٠٧ للهجرة وتوفي الشيخ المقريء فتح محمد في السابع عشر من شهر شعبان سنة ١٤٠٧للهجرة وكان عمره عندئذ خمس وثمانين سنة.

شيوخه :

(١) الحافظ المقرئ شير محمد .
(٢) السيدة الحافظة امة الله .
(٣) الشيخ المفتي عبدالرحيم الباني بتي.
(٤) الشيخ حسين احمد المدني .
(٥) الشيخ ابراهيم البلياوي.
(٦) الشيخ محمد رسول خان.
(٧) الشيخ السيد أصغر حسين الديوبندي.
(٨) الشيخ المفتي سعيد الحمد اللكهنوي .
(٩)الشييخ إعزاز على.
(١٠)الشيخ مفتي محمد شفيع الديوبندي.
(١١)أبو محمد محي الإسلام.
(١٢)الشيخ المقريء حفظ الرحمن الديوبندي.
(١٣) الشيخ المقريء الحافظ حسن بن ابراهيم المصري المدني٥٨

٥٨ سوانح فتحيه.٩٦١

تلامذته:

(١)لشيخ المقريء الرحيم بخش
(٢)الشيخالمقريء عبدالشكور الترمذي
(٣)الشيخ المقريء سليمان الدهلوي
(٤)الشيخ المقريء إرشاد احمد
(٥)الشيخ المقريء نور محمدالباني البتي
(٦)الشيخ المقريء بشير أحمد
(٧) الشيخ المقريء محمد ياسين
(٨)الشيخ المقريء أحمد ميان التهانوي
(٩)الشيخ المقريء عبدالقادر
(١٠)الشيخ المقريء احتشام الحق التهانوي
(١١)الشيخ المقريء محمد صديق
(١٢)عبدالحليم الجشتي٥٩

مؤلفاته:

(١)عنايات رحماني.
(٢)ترجمةالمقدمة الجزرية.
(٣)ترجمة الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث.
(٤)القرة المرضيةفي شرح الدرة المضيئة .
(٥)مفتاح الكمال شرح تحفة الأطفال.
(٦)تسهيل القواعد.
(٧)سراج الغايات في عد الآيات٦٠

الشيخ المقريء رحيم بخش:

وُلد الشيخ المقرئ رحيم بخش سنة١٣٤١للهجرةفي المدينةباني بت٦١ وكان والده الشيخ المقريء فتح محمد مقرأً كبيراً ومجوداً عظيماً وكان الشيخ المقريء رحيم بخش ابيض اللون وكان الشيخ المقريء محيي الإسلام يقول له(القمر)وحفظ القران الكريم من الشيخ المقريء فتح محمد

٥٩ سوانح فتحيه.٥

٦٠ (سابق.....٦٤٢)

٦١ دلكش نقش سوانح رحيم بخش.٢١

الباني بتي في المدرسة الشرفية ودرس الكتب الفارسية والكتب العربيه وعلم النحو وعلم المنطق وعلم الفقه على الشيخ عبد الرحيم ،والشيخ المقريء فتخ محمد الباني بتي٦٢

وفي سنة ١٣٥٨للهجرةالتحق بدار العلوم ديوبند وحصل على شهادة الفراغ ثم ذهب إلى ملتان سنة١٩٤٢م على الدعوة من الشيخ محمد على الجالندهري وبدأ بالتدريس بمسجد سراجار ثم فاز على رآسةالمدرسين بقسم تحفيظ القرآن الكريم والتجويد والقراءات في الجامعة خير المدارس بملتان وتوفي الشيخ المقرئ رحيم نخش في الثاني عشر من شهر ذي الحجةسنة ١٤٠٢للهجرة وكان عمره عند ئذٍ٦١سنة٦٣

شيوخه:

(١)الشيخ المقريء فتح محمد الباني بتي.
(٢) الشخ المفتي رياض الدين .
(٣)الشيخ القاريء أصغر على.
(٤)الشيخ محمد سعيد.
(٥)الشيخ السيد أختر حسين.
(٦)الشيخ المفتي محمد شفيع.
(٧)الشيخ محمد إدريس .
(٦)الشيخ إعزاز على.
(٩)الشيخ محمد ابراهيم البلياوي.
(١٠)الشيخ فخرالحسن.
(١١)الشيخ حسن أحمد المدني.

تلامذته:

(١)الشيخ المفتي عبدالله .
(٢)الشيخ صوفي محمد سرور.
(٣)الشيخ القاريء عبدالحنان.
(٤)الشيخ القاريء محمد حنيف الجالندهري.
(٥)الشيخ القاريء دين محمد .
(٦)الشيخ القاريء محمد إبراهيم.

٦٢ سابق.....٣١

٦٣ (سابق....١٦)

(٧) الشيخ القاريء محمد عبدالله.
(٨) الشيخ القاريء محمد سيف الدين.
(٩) الشيخ القاريء كريم بخش.
(١٠) سيف الدين.
(١١) الشيخ القاريء غلام رسول٦٤

مؤلفاته:

(١) تنوير شرح التيسير.
(٢) رسائل القراءات.
(٣) تكميل الإجرا ء في القراءات العشر.
(٤) آداب التلاوة مع طريقةحفظ القرآن .
(٥) تحفةالحفاظ معروفة بـ(متشابهات القرآن(
(٧) العطايا الوهبية في شرح المقدمة الجزرية.
(٧) تكثير النفع في القراءات السبع .
(٨) تاج المصاحف .
(٩) الخط العثماني٦٥.

أستاذ القراء المقريء الكبير الشيخ إظهار أحمد التهانوي:

ولد الشيخ المقرئ إظهار احمد التهانوي يوم الثلاثاء في التاسع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٥للهجرة في تهانه بهون٦٦ التهانوي حافظ القرآن الكريم وكان يقريء الأطفال القرآن الكريم بجلال آباد٦٧ وقد بدأ الشيخ المقريء إظهار أحمد التهانوي دراسته الابتدائية بقراءة القرآن الكريم وحفظ القرآن الكريم من الشيخ القاريء الحافظ إعجاز أحمد٦٨ ودرس اللغة الفارسية على الشيخ محي الدين البنجابي خريج دار العلوم ديوبند واللغة العربية الابتدائية على الشيخ أمير احمد الميراتي ودرس فصول اكبري (اسم الكتاب) على الشيخ المفتي جميل الحمد التهانوي٦٩

٦٤ دلكش نقش سوانح رحيم بخش.٤١
٦٥ دلكش نقش سوانح رحيم بخش ٩٢
٦٦ تذكرة منبع علوم وفنون.٤٢
٦٧ تذكرة منبع علوم وفنون.٤٢
٦٨ سابق ٢٢
٦٩ سابق ٠٣

وفي سنة ١٣٦٣ه للهجرة سافر الشيخ القمري إظهار أحمد تهانوي إلى سهارنبور والتحق بمظاهر العلوم وحصل على شهادة التخريج. وأخذ الشيخ علم التجويد عن الشيخ المقريء عبدالخالق السهارنبوري في المدرسة تجويد القرآن وعرض القراءات العشر على الشيخ المقريء عبدالمالك المكي بالجامعة دارالعلوم الإسلامية لاهور. ثم فاز على نيابة الشيخ المقريء عبدالمالك واشتغل مدرساً فيها.
المدارس والجامعات التي درس فيها الشيخ المقريء إظهار أحمد التهانوي هي:

(١) جامعة دارالعلوم الإسلامية بإقبال تاؤن لاهور
(٢) الجامعة الأشرفية بمسلم تاؤن لاهور
(٣) المدرسة تجويد القرآن بكيمل بور
(٤) المدرسة تجويد القرآن بلاهور
(٥) الجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد

تلامذته:

أخذ عن الشيخ المقريء إظهار أحمد التهانوي علم التجويد والقراءات كثير من الطلاب فمنهم :
(١) الشيخ المقريء محمد إدريس العاصم.
(٢) الشيخ المقريء عبدالرحمن الديروي المدرس بقسم التجويد والقراءات بدار العلوم الإسلامية لاهور
(٣) الشيخ المقريء عطاء الله الديروي.
(٤) الشيخ المقريء عبدالباعث السواتي .
(٥) الشيخ المقريء الحاج مظفر على المظفر كري.
(٦) الشيخ المقريء فقير محمد المردانوي .
(٧) الشيخ المقريء أحمد ميار التهانوي رئيس قسم التجويد والقراءات وعميد شؤن التعليم بجامعة دارالعلوم الإسلامية لاهور.
(٨) الشيخ المقريء بزرك شاه.
(٩) الشيخ المقريء محمد يوسف المير محمدي.
(١٠) الشيخ المقريء نور محمد .
(١١) الشيخ المقريء عبدالعزيز الرام كري.
(١٤) الشيخ المقريء سيف الله الحافظ آبادي.
(١٥) الشيخ المقرئ عبدالحليم الشترالى.

مؤلفاته:

(١) الجوهر النقية في شرح المقدمة الجزرية.

(٢) الأمانية شرح الشاطبية.

(٣) المجموعة النادرة .

(٤) الحواشي المفهمة في شرح المقدمة.

(٥) إيضاح المقاصد شرح العقيلة .

(٦) الرشد في التجويد والوقف.

(٧) الدراري شرح الدرة٧٠.

ترجمة أستاذ القراء الشيخ المقريء محمد شريف:

ولد الشيخ المقرئ محمد شريف في مدينة لاهور وحفظ القرآن الكريم من الشيخ المقرئ خدا بخش٧١ وكان أستاذه الشيخ المقرئ خدا بخش يحبه حباً شديداً وكان الشيخ محمد شريف ذكياً ويحترم أستاذهُ وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين٧٢ وأخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقريء خدابخش ، والشيخ المقرئ عبدالشكور والشيخ المقريء فضل كريم المؤسس المدرسة تجويد القرآن٧٣ وسافر الشيخ المقريء محمد شريف مع أستاذه الشيخ المقريء خدابخش إلى لكهنو للدراسات العليا والتحق بالمدرسة العالمية الفرقانية حيث اتيح له أن يعرض القرآن الكريم والقراءات على الشيخ المقريء عبدالمعبود الذي أخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقريء عبدالرحمن المهاجر المكي. وأخذ القراءات العشر عن الشيخ المقريء عبدالحق وبعد الحصول على القراءات العشر جاء الشيخ المقريء محمد شريف إلى لاهور وفاز على رآسة المدرسين بقسم التجويد والقراءات بالمدرسة تجويد القرآن٧٤ وفي سنة ١٣٨١ للهجرة في السابع من شهر شوال أسس الشيخ المقريء محمد شريف المدرسة دار القراء بمادل تاؤن لاهور٧٥وكان الشيخ المقرئ محمد شريف مجوداً كبيراً وجميل الصوت. وتوفي سنة ١٣٩٨للهجرة٧٦

٧٠ ذكرة منبع علوم وفنون.٤٧١

٧١ سوانح حضرة القاري محمد شريف٨١

٧٢ سوانح حضرة القاري محمد شريف٠٢

٧٣ سوانح حضرة القاري محمد شريف٢٣

٧٤ سوانح حضرة القاري محمد شريف٣٣

٧٥ سوانح حضرة القاري محمد شريف٤٨

٧٦ سوانح حضرة القاري محمد شريف٢٠١

تلامذته:

(١) الشيخ المقريء فضل الهزاروي.
(٢) الشيخ المقريء أمير الهزاروي .
(٣) الشيخ المقريء نور الحق الهزاروي.
(٤) الشيخ المقريء محمد يامين .
(٥) الشيخ المقريء نورالحق الهزاروي.
(٦) الشيخ المقريء شجاع الملك الكشميري.
(٧) الشيخ المقريء خليل الرحمن الكشميري المدني.
(٨) الشيخ المقريء عبدالقوي المدرس بالجامعة بالمدينة المنورة.
(٩) الشيخ المقريء فيوض الرحمن .
(١٠) الشيخ المقريء عبدالرب٧٧ .

مؤلفاته:

(١) معلم التجويد.
(٢) التبيان في ترتيل القرآن.
(٣) زينة القرآن .
(٤) سبيل الرشاد في تحقيق تلفظ الضاد.
(٥) تحفة الأطفال.
(٦) إيضاح حاشية جمال القرآن.
(١) توضيحات مرضية شرح فوائد مكية٧٨.

ترجمة أستاذ المجودين المقريء الكبير عبدالعزيز شوقي:

ولد الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي في انباله وتوفي والده عبدالرحمن خان وهو صغير السن وحفظ الشيخ المقرئ عبدالعزيز الشوقي القرآن الكريم من الشيخ المقرئ الله ديا.

ثم ذهب إلى سهارنبور والتحق بالمدرسة بمظاهر العلوم ودرس فيها اللغة العربية والعلوم الدينية ثم ذهب إلى قرية ديوبند والتحق بدارالعلوم ديوبند وحصل على الشهادة العالمية بالدراسات الإسلامية وأخذ علم التجويد والقراءات عن الشيخ المقريء حفظ الرحمن الديوبندي ، شيخ

---

٧٧ الشيخ المقرئ شجاع الملك الكشميري ٢٨
٧٨ الشيخ المقرئ شجاع الملك الكشميري ٩٦

التجويد بدار العلوم ديوبند، وكان الشيخ المقريء عبدالعزيز الشوقي حسن الصوت وماهراً في تجويد القرآن الكريم وكان إماماً بمسجد دار العلوم ديوبند اثناء الدراسة .
وعاد إلى انباله بعد الحصول على الشهادة العالمية وأسس معهداً باسم (درس قرآن)وحينما انقسمت القارة الهندية جاء الشيخ المقريء عبدالعزيز الشوقي إلى باكستان وفاز على رآسة المدرسين بقسم التجويد والقراءات بدارالعلوم الإسلامية بلاهور. وكان الشيخ عبدالعزيز عالماً باللغة العربية والفارسية والأردية وكان ينظم الشعر أيضا.

تلامذته :

عرض على الشيخ المقريء عبدالعزيز الشوقي القرآن الكريم والقراءات كثير من القراء الكبـــار منهم:

(١) الشيخ المقريء عبدالرحمن الديروي.

(٢) الشيخ المقريء بشير أحمد صديق الأستاذ بالحرم النبوي.

(٣) الشيخ المقريء عبدالرحمن التونسوي.

(٤) الشيخ المقريء أحمد ميار التهانوي (كاتب هذا البحث)

(٥) الشيخ المقريء محمد إبراهيم (المدينة المنورة)

الخاتمة :

إن بلاد شبه القارة الهندية وباكستان كانت - ولا زالت - غنية بالقراء والحفاظ ومدارس التجويد والمعاهد القرآنية ، ولكنها لا تكفي بمتطلبات المجتمع الكبير الرقي يوما فيوما . فندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه و هو الموفق و عليه يتوكل المتوكلون .